ناتاشا أطلس تصدح في بيروت بأغنيات مهداة لفلسطين

تأمل المغنية البريطانية ناتاشا أطلس التي أصدرت مجموعة غنائية جديدة أهدتها لفلسطين وأدّتها في بيروت يوم الخميس أن تحضّ أغانيها الجمهور على طرح الأسئلة حول ما يجري في العالم، بحسب ما قالت في مقابلة مع وكالة فرانس برس. وقالت أطلس قبيل بدء عرضها الغنائي فيما أزيز طائرات الاستطلاع الإسرائيلية لا يكاد يفارق سماء العاصمة اللبنانية إنها تسعى لأن تكون أغانيها «انعكاسا لما يحدث في العالم»، مضيفة: «نحاول أن ندعو الناس إلى طرح الأسئلة، لا أن يكتفوا بتصديق ما يرونه وإلا سننتهي إلى عالم أسوأ». وقدمت أطلس في حفلتها يوم الخميس 11 أغنية، معظمها من مجموعتها الغنائية الجديدة Parallel universe, Vol 1 المهداة إلى فلسطين، التي تتضمّن أغنية بعنوان «صمود». ومن كلمات الأغنية «جرائمك تزيدنا تحديا... التاريخ لا ينسى قهر الأبرياء والدموع لا تمحو خطيئة الدنيء». وقال الموسيقي المصري سامي بشاي شريك أطلس الذي رافقها عزفا على الكمان إلى جانب الموسيقي اللبناني زيد حمدان على الغيتار: «كل أغنيات الألبوم تأثرت بشكل كبير بما كان يحصل» في السنوات الماضية، مضيفا: «كُتبت كل الأغنيات في ظل تلك الأحداث وتداعياتها».

وقدمت أطلس حفلتها عند الواجهة البحرية لبيروت، قبل أيام من الذكرى السادسة لانفجار مرفأ بيروت في الرابع من أغسطس 2020 الذي أسفر عن مقتل نحو مائتي شخص وإصابة الآلاف بجروح وتدمير أحياء من العاصمة. وتقول ناتاشا أطلس ذات الأصول المصرية إن الموسيقى اللبنانية شكلت أحد مكوّنات شخصيتها الفنية. وتذكر في هذا السياق فيروز «التي ألهمتني كثيرا» ووديع الصافي وصباح. وتقول: «الحديث عن الموسيقى العربية غير ممكن من دون ذكر لبنان».

«قطط فان».. سلالة تركية نادرة تتحول إلى وجهة سياحية شهيرة

تحولت قطط مدينة فان، إحدى أشهر السلالات المحلية في تركيا، إلى عامل جذب سياحي بارز، إذ يقصدها آلاف الزوار سنويًا لمشاهدة هذه الفصيلة النادرة. وتتميز قطط فان في جنوب شرق تركيا بفرائها الأبيض الحريري وعينيها المختلفتي اللون، ومنزل يحمل اسمها، وقد بات مقصدًا للسياح من داخل وخارج تركيا. ومنزل القطط المستقل هو جزء من «مركز أبحاث وتطبيقات قطط فان» الذي أنشأته جامعة «فان يوزونجو يل» في المدينة، حيث تُربى السلالة وتُحمى من الاندثار. ويشهد منزل القطط أكبر عدد من الزوار خلال موسم العطلة الصيفية، إذ يقصده السياح الأتراك والأجانب، الذين يحرصون على التقاط الصور مع القطط وإطعامها والتعرف إلى خصائصها الفريدة. ويتيح المركز للزوار التفاعل المباشر مع القطط، في تجربة تستقطب العائلات والأطفال بشكل خاص، وتسهم في تعزيز الوعي بأهمية الرفق بالحيوان والحفاظ على السلالات المحلية. وتُعد قطط فان من أشهر الرموز الطبيعية لجنوب شرق تركيا، وتتميز إضافة إلى لونها الأبيض الناصع بامتلاكها عينين مختلفتي اللون لدى كثير من أفرادها، إحداهما زرقاء والأخرى ذهبية مائلة إلى الأصفر أو البرتقالي، فضلًا عن ولعها غير المعتاد بالماء، وهي صفات أكسبتها شهرة عالمية. وقد أدرجت وزارة الثقافة والسياحة التركية قطط فان وتاريخها وسماتها في موقعها الإلكتروني بوصفها سلالة محلية، فيما يعمل المركز الحكومي في فان منذ سنوات على تنفيذ برامج تزاوج مدروسة في بيت القطط للحفاظ على نقاء السلالة وزيادة أعدادها. ويرى القائمون على المركز أن الاهتمام المتزايد بقطط فان لا يقتصر على دعم الحركة السياحية في المدينة، بل يسهم أيضًا في التعريف بجهود حماية هذه السلالة الفريدة، التي أصبحت جزءًا من هوية محافظة فان الثقافية والطبيعية، وجسرًا يجذب الزوار لاكتشاف المنطقة ومعالمها الأخرى، في مقدمتها بحيرة فان الشهيرة.

أوبرا وينفري تعتزم إغلاق أكاديمية الفتيات التي أسستها في جنوب إفريقيا

أعلنت أوبرا وينفري عزمها إغلاق المدرسة التي أنشأتها للفتيات الفقيرات في جنوب إفريقيا قبل عقدين بحلول نهاية العام المقبل. وافتتحت وينفري «أكاديمية أوبرا وينفري للقيادة للفتيات» عام 2007، بعدما ألهمتها محادثات أجرتها مع رئيس جنوب إفريقيا الأسبق نيلسون مانديلا بشأن الدور التحويلي لتعليم الفتيات. وكان مانديلا ضمن الحضور في حفل افتتاح المدرسة. وكانت المؤسسة الخيرية التابعة لوينفري تتولى إدارة المنشأة وتمويلها، إلا أن الاتفاق منذ البداية نص على أن تسلم الأكاديمية، الواقعة بالقرب من جوهانسبرج، في نهاية المطاف إلى الإدارة التعليمية في المقاطعة، بحسب ما أعلنته الأكاديمية. وقالت وينفري، في بيان أصدرته الأكاديمية يوم الخميس: «لم يكن الحلم قط مجرد بناء مدرسة، بل كان الاستثمار في الإمكانات غير المحدودة للشابات. وهذه المهمة لا تنتهي بإغلاق مدرسة واحدة، بل تستمر مع كل فتاة يمكن أن يغير التعليم مستقبلها». وأضافت الأكاديمية أن التزام وينفري بتعليم الفتيات في جنوب إفريقيا سيستمر من خلال برنامج وطني موسع للمنح الدراسية، يهدف إلى دعم الفتيات المتفوقات أكاديميا في مدارس بارزة بمختلف أنحاء البلاد. ووفقا لمؤسسة أوبرا وينفري الخيرية تخرجت أكثر من 500 فتاة في الأكاديمية، والتحق عدد منهن بجامعات مرموقة في جنوب إفريقيا والولايات المتحدة وأوروبا.

الآلاف يدعمون حملة لإنقاذ «قلعة» صناعية تاريخية في موسكو

حشدت حملة لإنقاذ معلم صناعي يعود إلى حقبة الاتحاد السوفيتي في موسكو من إعادة التطوير آلاف المؤيدين، في واحد من الأمثلة النادرة على الاحتجاج المدني في روسيا. ويطل مصنع إلكتروزافود، المشيد على الطراز القوطي الجديد والمزين بأسوار من الطوب المزخرف بها فتحات وفسيفساء ملونة، على أحد أحياء شرق موسكو منذ أكثر من قرن. وكان المصنع ينتج في السابق معدات كهربائية لمختلف أنحاء الاتحاد السوفيتي، مثل المصابيح التي تضيء النجوم الحمراء فوق الكرملين، لكنه ظل مغلقا منذ اندلاع حريق فيه مطلع عام 2025.

وقالت أليا إحدى المنظمات وراء الحملة الرامية إلى منع تشييد أبراج شاهقة في الموقع: «علمنا بوجود تهديد بالهدم منذ عام ونصف العام بعد وقوع الحريق». وأضافت: «هناك قدر كبير من الغضب والرفض بسبب مشاريع التطوير المملة وناطحات السحاب التي تنتشر في كل مكان». وحشد التماسان لحماية إلكتروزافود أكثر من 21 ألف توقيع، في دلالة بارزة على حجم الدعم في وقت أصبحت فيه المعارضة العامة للقرارات الرسمية، بما في ذلك النشاط في مجال التراث، تنطوي على مخاطر متزايدة. وذكر موقع أوستوروجنو نوفوستي الإخباري أن امرأة احتجزت فترة وجيزة في 24 يوليو خلال احتجاجها بمفردها على مشروع قانون جديد من شأنه أن يسمح للمناطق الروسية بسحب صفة التراث الرسمية من المواقع. ولم يتسن لرويترز التحقق بشكل مستقل من التقرير.

وقالت شركة إيتالون جروب للتطوير العقاري والبناء لوكالة تاس الروسية للأنباء الشهر الماضي إنها تعتزم الحفاظ على واجهات إلكتروزافود ومعالمه التاريخية، مع «دمجها في بيئة عمرانية حديثة»، لكن الناشطين يشككون في ذلك. وقالت إينا كريلوفا المؤرخة والمتخصصة في العمارة الصناعية التي شددت على أهمية حماية إرث المصنع «لا يزال من غير الواضح ما هي نواياهم. عمل هنا عدد هائل من الناس، 23 ألف عامل كان مدينة».

25 قتيلا على الأقل في انقلاب حافلة لنقل المسافرين في الجزائر

أعلنت الحماية المدنية الجزائرية أن 25 شخصا على الأقل قُتلوا وأُصيب 44 في حادث انقلاب حافلة لنقل المسافرين أمس الجمعة في ولاية بومرداس، مشيرة الى أن الحصيلة مرشحة للارتفاع. وقالت الحماية المدنية في بيان أول إن فرق الانقاذ «تدخلت في الساعة التاسعة وأربعين دقيقة (08:40 بتوقيت جرينتش) من أجل حادث انحراف حافلة لنقل المسافرين وسقوطها في منحدر بالطريق الوطني رقم 24 بمنطقة الكرمة بولاية بومرداس»، على بعد نحو 50 كيلومترا شرق العاصمة. وأعلنت أن الحصيلة بلغت 25 قتيلا و44 مصابا، مع تواصل عملية الانقاذ. وكانت الحصيلة الأولية تفيد بسقوط 20 قتيلا و38 مصابا. وتفقد رئيس الوزراء سيفي غريب مكان الحادث ثم إلى المستشفى المحلي. ويعد هذا الحادث المروري لحافلة الأكثر دموية في السنوات الماضية. وشهدت البلاد حوادث مرورية دامية في الأعوام الأخيرة. ولقي 14 شخصا حتفهم في ديسمبر في انقلاب حافلتهم في بشار بجنوب البلاد. وفي أغسطس من العام ذاته لقي 18 شخصا مصرعهم عندما هوت حافلة تقل ركابا في واد قرب الجزائر العاصمة. وعلى امتداد السنة الماضية لقي 3838 شخصا حتفهم وأصيب أكثر من 37 ألفا في نحو 27 ألف حادث سير في الجزائر، أي بزيادة سنوية قدرها 2.68 في المائة، بحسب المندوبية الوطنية للأمن عبر الطرق. ووفقاً للمصدر نفسه، يظل العامل البشري، ولا سيما قلة الانتباه، وتراجع اليقظة، والسرعة المفرطة، والتجاوزات الخطرة، السبب الرئيسي لهذه الحوادث، بنسبة تتجاوز 96 في المائة.

حين يتحول المناخ إلى وقود.. دراسة تكشف سبب اشتداد حرائق أوروبا

قال علماء أمس الجمعة إن التغير المناخي الناجم عن الأنشطة البشرية ضاعف احتمالية حدوث الظواهر الجوية المتطرفة التي تفاقم حرائق الغابات في جنوب غرب فرنسا، كما زاد احتمالية توافر الظروف التي تغذي الحرائق في وسط إسبانيا بنسبة 20 بالمائة. وأجبرت حرائق الغابات المستمرة في إسبانيا وفرنسا مئات الآلاف من الأشخاص على الإجلاء، كما أتت على مساحات شاسعة من الأراضي. واستخدم فريق من العلماء التابعين لمبادرة «الإسناد العالمي للطقس» بيانات رصد الطقس التاريخية لتقييم التغيرات التي طرأت بمرور الوقت على الظروف الحارة والجافة والعاصفة التي تهيئ بيئة مواتية لاندلاع الحرائق، وهي الظروف التي تؤثر في مدى صعوبة إخماد الحرائق بمجرد اندلاعها. ووفقًا للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية فقد أدت انبعاثات الغازات الدفيئة، الناتجة في الغالب عن حرق الفحم والنفط والغاز، إلى ارتفاع متوسط درجة حرارة الكوكب بنحو 1.4 درجة مئوية مقارنة بمستويات ما قبل العصر الصناعي. وأشار التحليل إلى أنه، في ظل المناخ الحالي، يُرجَّح أن تشهد منطقة جنوب غرب فرنسا حرائق شديدة بهذه الكثافة مرة كل 20 عاما، بينما يُتوقع حدوثها في وسط إسبانيا مرة كل ست سنوات. ومن العوامل التي يزداد تأثيرها في تصاعد مخاطر حرائق الغابات في أوروبا نمط الشتاء الرطب، الذي يعزز نمو النباتات، ثم يعقبه ربيع وصيف جافان، ما يؤدي إلى جفاف هذه النباتات، ويجعل الغابات مليئة بكميات كبيرة من الوقود شديد الاشتعال. وشهدت إسبانيا هذا العام أكثر شهور يناير هطولًا للأمطار منذ 25 عاما، تلاه صيف وصفته وكالة الأرصاد الجوية في البلاد بأنه الأكثر حرارة على الإطلاق. كما تعاني فرنسا حاليا من موجة الحر الرابعة هذا العام.

أخبار الخليج
الجريدة الأولى في البحرين

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
أنور محمد عبدالرحمن

المدير العام
عبدالمجيد حاجي

مدير التحرير
السيد زهره

أسسها
محمود المردي
سنة 1976

تصدر عن دار أخبار الخليج للصحافة والنشر ذ.م.م

الإدارة والتحرير ☎ ١٧٦٢٠١١١
الإعلانات ☎ ١٧٦٢٠١١١
قسم التوزيع ☎ ١٧٢٩٠٠٠٠